

كّرر الدعوة إلى حل سياسي في سورية وأشاد بالكويت

**فتحلي في إفطار السفارة الإيرانية؛  
لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر ولا أقل**



من الإفطار في السفارة الإيرانية

الكرامة التي تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم. فالمقاومة سبيل الانتصار وكما شهدنا اندحار العدو الصهيوني وانتصار المقاومة في لبنان وغزة سنشهد بإذن الله تعالى نصراً شاملاً مؤيداً لتعود القدس إلى شعبها وأمتها..  
وأشار إلى أن إيران «تؤكد مبدأ تحرير فلسطين كل فلسطين من ذلك بغدار شبر ووقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه الحية المحاربة في سبيل استعادته حريته ومقدساته السليبية وعودته إلى وطنه فلسطين».  
ثم القى نائب الأمين العام لـالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد كلمة الفصل الفلسطينية مؤكداً خيار الانتفاضة الشعبية بكل أشكالها وصولاً إلى المقاومة المسلحة سبيلاً لا بديل منه لتحقيق النصر والتحرير».  
أكد دعم صود سورية والوقوف إلى جانبها في مواجهة المؤامرة التي تستهدفها نظراً إلى موقفها الواضح بالتحضن المقاومة والانخراط في محور المقاومة والتحرير في مواجهة المحتلين الصهاينة، داعياً إلى تعميق أواصر العلاقة مع حزب الله.

وأشار إلى أن إيران «تؤكد مبدأ تحرير فلسطين كل فلسطين من ذلك بغدار شبر ووقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه الحية المحاربة في سبيل استعادته حريته ومقدساته السليبية وعودته إلى وطنه فلسطين».  
ثم القى نائب الأمين العام لـالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد كلمة الفصل الفلسطينية مؤكداً خيار الانتفاضة الشعبية بكل أشكالها وصولاً إلى المقاومة المسلحة سبيلاً لا بديل منه لتحقيق النصر والتحرير».  
أكد دعم صود سورية والوقوف إلى جانبها في مواجهة المؤامرة التي تستهدفها نظراً إلى موقفها الواضح بالتحضن المقاومة والانخراط في محور المقاومة والتحرير في مواجهة المحتلين الصهاينة، داعياً إلى تعميق أواصر العلاقة مع حزب الله.

وأشار إلى أن إيران «تؤكد مبدأ تحرير فلسطين كل فلسطين من ذلك بغدار شبر ووقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني وقواه الحية المحاربة في سبيل استعادته حريته ومقدساته السليبية وعودته إلى وطنه فلسطين».  
ثم القى نائب الأمين العام لـالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد كلمة الفصل الفلسطينية مؤكداً خيار الانتفاضة الشعبية بكل أشكالها وصولاً إلى المقاومة المسلحة سبيلاً لا بديل منه لتحقيق النصر والتحرير».  
أكد دعم صود سورية والوقوف إلى جانبها في مواجهة المؤامرة التي تستهدفها نظراً إلى موقفها الواضح بالتحضن المقاومة والانخراط في محور المقاومة والتحرير في مواجهة المحتلين الصهاينة، داعياً إلى تعميق أواصر العلاقة مع حزب الله.

**معلولي: ليكن رمضان منطلقاً للتفهم والتفاهم**



أقامت رابطة النواب السابقين حفل إفطار في فندق «بريستول»، تحدث فيه رئيس الرابطة النائب السابق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي عارضاً التحرك الذي قامت به الهيئة الإدارية «بدءاً بالاجتماع بالرؤساء الثلاثة مطالبة بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني (اتفاق الطائف) بكل بنوده خصوصاً المراكزية الإدارية الموسعة. ذلك اجتمعت الهيئة بالوزراء المختصين لتنفيذ المشروع الذي كانت الرابطة قد تقدمت به منذ ثلاث سنوات والذي يقضي بإقامة مجمعات سكنية للنازحين السوريين في أماكن أمنة داخل سورية وإذا تعذر على الحدود اللبنانية. كما اجتمعت الهيئة بالقيادات الأمنية مناشدة بإيهاهم العمل وتنفيذ القانون الصادر عام 1969 والذي يقضي بإنشاء أنصار الجيش لحماية المدن والبلدات والقرى بخاصة الحدودية منها. ثم كان اللقاء مع رؤساء الطوائف وذلك لإعلاء الصوت في إيادته وتغيير الذين يرتكبون الجرائم باسم الدين والدين منهم براء».  
وتعهد معلولي بمتابعة تنفيذ شعاره الذي أطلقه بأن النواب السابقين ليسوا نواباً متقاعدين. وتضمن أن يكون شهر رمضان منطلقاً للتفهم والتفاهم.

بقعة ضوء  
يومياً الساعة 18:30

الفضل»، مشدداً على «أن الحرب السعودية على اليمن باتت بلا أهداف سياسية وهدفها الوحيد المتبقي هو الانتقام من اليمن وشعبه».  
وحشد السيد نصر الله إدارته للتفجيرات في القديح والدمام في السعودية وللعوان على المساجد وأهل المساجد والمصلين في المساجد، مؤمها إلى «أن الكويت أميراً وحكومة ومجلس أمة وعلماء وشعباً قدوموا نموذجاً بالتعامل مع هكذا أحداث وهكذا عدوان وهو مشهد أخلاقي تضرّب له التحية» لافتاً إلى «أن الجميع دان الاعتداء الإرهابي على مسجد الصادق ولم يعطوه أي مبرر أو حجة»، معتبراً «أن الدولة والشعب في الكويت حولوا التفجير الإرهابي إلى محملة لثمتين الوحدة الوطنية، وربحوا بلدهم، متمنياً تعزيز هذا النموذج.

**لا تريد تعطيل الحكومة**  
وفي الشأن اللبناني، رأى السيد نصر الله أنه كان واضحاً بأن البلد متجه إلى مشكل وما يطرحه (رئيس كتلت التغيير والإصلاح) العماد ميشال عون مطالب محقة، متناداً على «أن حلفاء العماد عون لم يتخلوا عنه ولا عن التيار الوطني الحر».  
ورأى السيد نصر الله أنه لم يكن من الحكمة أن يشارك حزب الله في التحركات الشعبية، لافتاً إلى «أن العماد عون لم يطلب من حزب الله المشاركة لأنه يتفهم طبيعة المسؤوليات وحجم المهام التي يتحملها حزب الله في هذه المرحلة».  
وأشار السيد نصر الله إلى «وجوب أن يبقى موضوع انتخاب رئيس الجمهورية أولوية لدى الجميع والاتفاق على آلية واضحة لعمل الحكومة وحسم هذا النقاش ولا العماد عون ولا حلفاؤه يريدون تعطيل عمل الحكومة أو إسقاطها ولكننا ندرك أن إسقاط الحكومة يعني أن البلد ذهب إلى الفراغ ولكن كنا نريد أن تعمل الحكومة في شكل صحيح وضمن الدستور وبما يعزز الشراكة».  
وقال السيد نصر الله: «نحن لم نربط بين عمل مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ونحن مع أن يتم فتح مجلس النواب ويقوم بعمله ونحن ندعو إلى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وأن تطلق عمل المجلس وأن يتم الاتفاق على كيفية التعاطي مع مشاريع القوانين الموجودة ونحن نراهن على حكمة وحلم الرئيس نبيه بري».  
ودعا إلى «حوار جدي بين تيار المستقبل والعماد عون، لأن المشكلة الحقيقية هنا، معتبراً أن الرهان على الوقت خاطئ ومثله الرهان على عزل التيار الوطني الحر عن حلقاته»، مجدداً «عدم التحلي عن حليفه العماد عون والتيار الوطني الحر»، نافية أي لهجة تهديد في كلامه هذا، وقال: «يجب أن يبدأ حوار ثنائي بين المستقبل وعون وننضم إليه لاحقاً من أجل الحفاظ على لبنان وعيشه الواحد ومؤسساته الدستورية، لأن لا مجال فيه للإبادة، ولأن قدر اللبنانيين الشراكة والحوار وعدم إدارة الظهر، وعدم الرهان على الأوضاع الإقليمية والدولية».

وأشار إلى «أن لبنان في حاجة إلى الحفاظ على سلمه الأهلي واستقراره السياسي وعمل المؤسسات الدستورية ولا مكان فيه لأي إلقاء و قدر اللبنانيين العيش معا والشراكة الحقيقية فيه والحوار والتفاهم وعدم الرهان على المتغيرات الإقليمية والدولية».  
وأختم مؤكداً «أن التجربة والعقل والحقيقة اثبتت أنه ليس أمام الشعب الفلسطيني وشعب المنطقة سوى خيار المقاومة، ولا ينتظر أحد الحكومات العربية و«داعش» و«بكو حرام» وجامعة الدول العربية».

سامر موسى، نبه فيها إلى «عدم الانجراف وراء أي فتنة تستهدف أمن المخيمات».  
وأعتبر موسى أن «قضية الأسرى والتيكلمة منظمة التحرير الفلسطينية، العميد أبو باسل شهاب، قال فيها، إن «الجمعة الأخيرة من شهر رمضان التي دعا إليها الإمام الخميني، هي يوم مبارك للقدس لأن القدس هي مسرانا وبلدنا ووطننا».  
وقال عضو «تجمع علماء فلسطين في لبنان» الشيخ عادل تركي، «إن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وإن قوتنا في وحدتنا وضعفنا في تمزقنا، ودعا «القوى الإسلامية والوطنية في شتى بقاع الأرض، للتوحد من أجل قضية فلسطين».  
ودعت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، لمناسبة اليوم القدس العالمي، في بيان إلى «حماية مدينة القدس وما تتعرض له من حملة «اسرائيلية» تهدف إلى المساس بطابعها العربي من خلال عمليات التهويد والاستيطان المتسارعة في قلب المدينة وفي محيطها».  
وبالمناسبة اعتبر الأمين العام لـ«حركة الأمانة» الشيخ عبد الناصر جبري «أن أمتنا تمرّ بتحديات خطيرة تستوجب من شعوبنا الوحدة والتمسك بخيار الجهاد والمقاومة للوقوف في وجه الهجمات الشرسة التي تتعرض لها».  
ودعا «الشعب العربي والإسلامية والشعب الفلسطيني إلى تجديد تمسكهم بوثاب القضية الفلسطينية»، معتبراً أن «الهدف الرئيسي مما يحصل في عالمنا هو تغيير القضية الفلسطينية وإمعان الصهاينة في تعزيز مشاريعهم الاستيطانية وتدنيس مقدساتنا والاستيلاء عليها وتغيير معالم القدس الشريف».



إطالة السيد نصر الله عبر الشاشة في احتفال يوم القدس



مقدم الحضور

يخدم مصالح «إسرائيل» ويمرّق كل نسيج وطني في كل بلد من بلداننا».  
**لا مشروع صقوياً**  
وعن مفاوضات قيينا النووية ربطاً بالقضية الفلسطينية، جزم السيد نصر الله «أنهم لو أعطوا إيران كل ما تريد في الملف النووي مقابل اعترافها بـ«إسرائيل» فإن إيران بقيادة الإمام الخامنئي وحكومتها وشعبها لن توافق على ذلك».  
أكد «أن أي أحاديث عن مشروع صقوي أو هلال شيعي في المنطقة في أكاذيب»، ورأى أنه «يجب إيجاد حل سياسي في سورية بعيداً من الخيار العسكري وأن تتوقف جميع الدول التي تعمل على إشعال النار في سورية وتمنع السوريين من التفاوض، أن تتوقف عن ذلك»، مشدداً على «أن من يراهن على سقوط سورية خاطئ وصمود الجيش السوري واستعادته المبدارة يؤكد أن سورية لن تسقط عسكرياً وهي صامدة وتصمد ومن معها سيبقى معها ونحن معها وسبقنا معها».  
وأشار السيد نصر الله أنه «عندما نقالت في سورية نقالت تحت الشمس ولا نخفي وجودنا في أي مكان وكل شهيد يسطو هو شهيد من أجل سورية ولبنان وفلسطين وهذه الأمة وطريق القدس يمر في القلمون والزبداني وحمص وحلب ودرعا والحسكة لأنه إذا ذهبت سورية ذهبت فلسطين وضاعت القدس».  
وقال السيد نصر الله «إننا في حزب الله نعلن نهاراً وجماراً إرثنا للعماد عون والشعب على اليمن من قبل السعودية ومن يدعم السعودية، واعتبر أن استمرار العدوان السعودي على اليمن هو فشل يضاف على

وأشار السيد نصر الله إلى «أن السعودية تقدم أكبر خدمة إلى إسرائيل»، لافتاً إلى «أن إسرائيل» تعمل وتتوسع باستخباراتها وبأشكال مختلفة على تسعير الحروب في المنطقة».  
وتنبه إلى «ما يتم تحضيره للجزائر ولخطورة الحديث عن صراع فيها»، واصفاً دعوة «إسرائيل» العرب إلى تحالف عربي و «إسرائيل» تحت عنوان مواجهة الإرهاب بـ«الواقعة» على اعتبار أنه برأيه إيران وحزب الله و«داعش».  
وتنبه السيد نصر الله إلى «أن إسرائيل» تدعى أنها تتضامن مع مصر في سيناء وتحرض للايقاع بين مصر وقطاع غزة وخصوصاً حماس وفي سورية تبنّي نفسها أنها تواقع عن الدروز وترغم «جبهة النصرة» محذراً من أن هناك شيئاً ما الآن يحضر أيضاً في الجزائر عبر حرب طائفية وهو ما يتم العمل عليه في المنطقة».  
وكشف السيد نصر الله عن «إسرائيل» تعمل اليوم على كل ما يتعلق بإيران في الداخل والخارج ومعها حركات المقاومة، وتحرض عليها عربياً ومذهبياً لأنها تشكل تهديداً وجودياً لها»، متسائلاً: «لماذا لم نر هذا اللق «الإسرائيلي» تجاه السعودية أو أي نظام عربي آخر مع أن هؤلاء يشتركون بمليارات الدولارات أسلحة وطائرات، لأن هناك لفة بهذا العقل الرسمي العربي ولأنها مملكتة لله، ولأنها تعلم بأن النظام الرسمي العربي باعها لفلسطين».  
وشدد السيد نصر الله على «أن المشروع التكفيري الذي يربعا بعض النظام العربي غير معني بالقضية الفلسطينية أصلاً بل أنه

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن حلفاء رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب ميشال عون لم ولن يتخلوا عنه داعياً إلى بدء حوار ثنائي بين تيار المستقبل وعون وننضم إليه لاحقاً من أجل الحفاظ على لبنان وعيشه الواحد ومؤسساته الدستورية، وكّرر الدعوة إلى حل سياسي في سورية مؤكداً أن من معها يبقى معها ولا سيما روسيا. ورأى أن العدوان السعودي على اليمن لم يعد له أي أهداف سوى الانتقام من اليمن وشعبه مشيداً بموقف الكويت أميراً وحكومة وشعباً الموحد من التفجير الإرهابي الأخير فيها، وإذ لفت إلى أن النظام العربي الرسمي باع فلسطين إلى «إسرائيل»، شدد على أنه ليس أمام الشعب الفلسطيني وشعب المنطقة سوى خيار المقاومة».

وقال السيد نصر الله في احتفال أقيم في «مجمع سيد الشهداء» أمس لمناسبة «يوم القدس العالمي»، في حضور النائب إيوب حميد ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري وشخصيات سياسية وحزبية ودينية وعسكرية ودبلوماسية وممثلين عن الفصائل الفلسطينية: «هذا اللقاء هو تلبية لنداء الإمام الخميني في احياء يوم القدس العالمي، لإبقاء القدس حية في وجدان شعوب المنطقة والعالم»، مؤكداً «أهمية هذه الدعوة وجدواها»، مستذكراً مرور عام على العدوان الوحشي «الإسرائيلي» على غزة وأهلها.  
وأضاف: «في هذه الظروف الصعبة التي تتجتاح أمتنا، لإحظنا تلبية الملايين نداء الإمام الخميني لإحياء يوم القدس العالمي باع غالبية مدن العالم، وهذا مؤش مهم جداً لأنه يدعو إلى الأمل الكبير ولأن هناك من يتذكر القدس ويخرج إلى الشوارع ويرفع صوته لنصرة هذه القضية».  
وتوقف أمام تظاهرتين حصلتا في هذه المناسبة، الأولى كانت في اليمن على رغم العدوان المستمر عليها والغارات المستمرة على صنعاء وداخلها، حيث كانوا يعشرون الآلاف. ورأى «أن لهذه التظاهرة بعداً نفسياً يفيد أن الشعب تخطى عن الشعب اليمني»، موجهاً «تحية وتقدير لشعب اليمن، لأن أهل اليمن أكدوا تمسكهم بقضية فلسطين»، وتابع: «أما التظاهرة الثانية فكانت في البحرين حيث شهدت منها وقراها خروج الناس للتعبير عن التزامهم السياسي والقانوني بفلسطين، على رغم المخاطر وتهديدات «داعش» وقمع السلطة. هذه الملايين التي خرجت اليوم تشكل أماً كبيراً في المنطقة».

**السعودية تقدم أكبر خدمة إلى «إسرائيل»**

ثم انتقل إلى الحديث عن «إسرائيل» مشيراً إلى «مؤتمر انعقد أخيراً في هرتسليا وخلصته الإشارة إلى التضامن في البيئة الأسترالية» وأسف لأن «القادة الصهاينة لم يجدوا في أمة الميلاء ونصف الميلاء مسلم، أي تهديد لكيانهم كما لم يجدوا في أئمة وجيوش وأسلمة تعيش والعدرات والصواريخ لهذا الميلاء ونصف الميلاء مسلم، أي تهديد».  
وقال: «إسرائيل تزي في كل ما يجري حولها إرثه لها، خصوصاً ما يجري في سورية، وأحدة الدول الاستسلام في محور المقاومة والرافضة لنشروط الاستسلام الأميركية تعيش المعاناة كما يرى الإسرائيلي.. لذا، هناك من يفكر في «إسرائيل» بضم الجولان وتفعيل مشاريع الاستيطان فيه، كما خالص المؤتمرات في هرتسليا إلى ضرورة الانتباه إلى اليمن لأنه إذا نال حريته واستقلاله سيكون جزءاً من محور المقاومة».

**مسيرات ومهرجانات وندوات في يوم القدس العالمي**

**فلسطين ستبقى القضية المركزية ولا خيار إلا المقاومة لتحريرها**

أجحت المخيمات الفلسطينية يوم القدس العالمي أمس بسيرات ومهرجانات أكدت أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية الأولى مشددة على أن لا خيار إلا المقاومة لتحريرها.  
وفي السياق، انطلقت من أمام جامع مقيم صبرا وشتاتيا مسيرة جماهيرية بمشاركة مئطنين من الفصائل والمؤسسات واللجان الشعبية الفلسطينية، وشايخ وهيئات نسائية وكشفيّة وأبناء الخيم. وتقدمت المسيرة الفرق الكشفيّة الموسيقية وحملة الأعلام والرايات ولوحات من مدينة القدس المحتلة. وبعد المسيرة، تجمع المشاركون في ساحة قاعة «الشعب»، والتي أمين سر حركة «فتح الانتفاضة» في لبنان حسن زبدان كلمة أكد فيها «تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة لإرتحاز السيادة والتحرير والدفاع عن القضية والقدسات»، شاركاً «إيران قيادة وشعباً، ووقوفها الدائم مع فلسطين وشعبها ومقاومتها».

**ندوة في بعلبك**

وأقام مركز الإمام الخميني في بعلبك ندوة تحدث خلالها مسؤول منطقة البقاع في حزب الله محمد باغي الذي أكد أن «ننا سنبقى نتطلع إلى القدس، لأن القلب والعقل والوجدان هو في هذه المدينة المقدسة»، جازماً «أننا وعلى رغم مواجهتنا للزمر المتوحشة الإرهابية التكفيرية، إلا أن أكثر من نصف مجاهدين على أرض جبل ناعف جاهزون ليوم الفصل بيننا وبين عدونا الصهيوني، فوجهة الصراع لكل شعوب عالمنا العربي والإسلامي ستبقى تحرير القدس وتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني».

**القوى والأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.**

والقى النائب الرفاعي كلمة قال فيها: «المسلمون والمسيحيون يواجهون الخطر الصهيوني، فالصهاينة ليسوا أعداء المسلمين والمسيحيين أو للعرب فقط، بل هم أعداء الإنسانية جمعاء، وعلى العرب والمسلمين أن يبذلوا أرواحهم وجاهدوا في سبيل الله لتحرير الوطن الفلسطيني السليب إلى أهله».  
وتحدث مسؤول «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» في البقاع سميج أحمد باسم اللجنة فشد على «ضرورة توحيد كل القوى والطلاقات لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته لحر الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين».  
والقى عضو المجلس البلدي في بعلبك سامي رمضان كلمة تبار دعم لثقافة المقاومة، أكد فيها «أن أي ثورة لا يكون شعارها القدس والقضية الفلسطينية، هي ليست بثورّة، وإنما هي مؤامرة أميركية هدامة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية».

**البحر الشمالي**

ونظمت «لجنة دعم المقاومة في فلسطين» مسيرة جماهيرية بمناسبة «يوم القدس العالمي»، في مخيم برج الشمالي بمشاركة ممثلي القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، وحشد من أبناء المخيمات في منطقة صور.  
والقى كلمة «حركة الجهاد الإسلامي» في فلسطين، أبو